

## الحرف 29

وزارة الصحة..  
بحاجة إلى نفضة إدارية

ذمار الرشيدى waha2waha2waha@hotmail.com

لا أعتقد أن هناك وزارة واقعة تحت مجهر السخبط الشعبي اليوم أكثر من وزارة الصحة. والأخطاء الطبية الأخيرة ليست سوى رأس جبل جليد مشكلة كبيرة يتحرج الأطباء من ذكرها علانية كونها تمس زملاء لهم في المهنة ويتحاشى مسؤولو الوزارة الحديث عنها بشغافية كونها ستكشف الكثير من الاختلالات في التوظيف والتعيين لأهم وأخطر مهنة.. وهي الطب، أما ردود الوزير في أن «نحن من أقل الدول تسجيلا للأخطاء الطبية» فهذا تصريح يقصد فيه تمييز مشكلة لا حلها طال عمر، الصحيح هو أن تقول إن لدينا مشكلة أخطاء طبية ونعمل وفق آلية واضحة للحد منها ومعالجتها.

الأمر لم يعد مناسباً للمجاملات خاصة أن تلك الأخطاء وتلك الممارسات تمس حياة الناس، طفل يدخل لعلاج عصب لتنتهي حياته وطفان توأمان فقداً حياتهما لعدم اتباع الإجراءات السليمة في حالات الولادة المبكرة لخدج وقبلهما 4 حالات في أقل من 3 أشهر، وطبعاً ذلك ما أعلن عنه ووجد طريقه لتناول الرأي العام.

وزارة الصحة عليها أن تتعامل بشغافية فيما يتعلق بموضوع الأخطاء الطبية، وأن تبادر فوراً لتطبيق برامج الجودة التي تعد بها منذ أكثر من عام وهي مجرد برامج نظرية حتى اليوم وشوية مؤتمرات في المستشفيات دون تطبيق حقيقي وعملي لأي من تلك البرامج الثلاثة للجودة التي أعلنت عنها وزارة الصحة.

أما ما قبل مناقشة الأخطاء الطبية فعلى الوزارة مناقشة المضاعفات والأخطار التي يتعرض لها المرضى نتيجة تأخر تشخيص حالاتهم بسبب بعد المواعيد، فمثلاً مريض دخل وقدر له الطبيب في مبارك الكبير أشعة أوردية، فيجد موعده في الساعة السابعة من يوم الخميس الموافق 18 فبراير من العام 2021، أكثر من عام ونصف من أجل أشعة لتشخيص حالة، طبعاً إذا عندك واسطة ممكن «بعد باجر»، وهذا ليس خطأ طبياً هذه كارثة طبية.

وزارة الصحة بحاجة إلى نفضة إدارية حقيقية بل ثورة إدارية تصحيحية ولا أعتقد أن المسؤولين الحاليين قادرون على القيام بإجراء كهذا.

ملف وزارة الصحة شائك جدا، والأمر بحاجة إلى قرارات تصحيحية فورية ليس فقط لتجاوز الأخطاء الطبية بل لتصحيح الوضع الصحي في البلاد.

نتمنى أن يكمل البرلمان دورته  
البرلمانية في الموعد المحدد

عزة الغامدي

نبدأ في الفصل التشريعي المقبل البداية في نهايات العمر الافتراضي للبرلمان في دورته فمع الكثير من الإنجازات التي حققها البرلمان مع الوعي السياسي الذي وجدناه من الأغلبية والطرح الراقي في الاستجابات مع عدم شحن الشارع السياسي في قضايا تحل في البرلمان، بل كان اللجوء للأدوات الدستورية مع تقبل النتائج سواء في الاستجابات أو التصويت على اقتراحات ومشاريع القوانين.

وقد يكون أبرز ما يميز هذا المجلس أيضاً عن سواه أنه يطفى عليه الشباب الذين أثبتوا احترافيتهم في العمل السياسي مع أن الأغلب منهم تعتبر هذه التجربة الأولى له، ومع تمنياتنا بأن يكمل البرلمان الحالي فصله التشريعي الأخير حتى نقول إن العمل السياسي في الكويت بدأ يدخل مرحلة النضج والاحترافية سواء من قبل البرلمان أو الحكومة مع عدم إغفال الروح الرياضية التي اتسمت بها الحكومة في طريقة معالجتها للاستجابات والردود والأخذ بالتوصيات.

وكما نكرنا مسبقاً أن العمل الحكومي اليوم مع تفعيل أدواته البرلمانية بات يوفر على المجلس الكثير من الملاحظات نظراً لأن الحكومة باتت تنقي أجهزتها الحكومية بصورة مستمرة من أي شبهات فساد أو تجاوزات وهو الأمر الذي يحتسب للحكومة. إلا أن أكثر ما نحرص عليه سواء من الحكومة أو البرلمان هو ضرورة التمسك بما جاءت به المادة 50 من الدستور التي تنص على «يقوم نظام الحكم على أساس فصل السلطات مع تعاونها وفقاً لأحكام الدستور ولا يجوز لأي سلطة منها التدخل عن كل أو بعض اختصاصاتها المنصوص عليه في هذا الدستور»، ونجد أن نص المادة 50 واضح بحيث شدد على ضرورة فصل السلطات مع ضرورة احتفاظ كل سلطة بما أفردها من صلاحيات من قبل الدستور.

لذلك كل ما نطمح إليه في هذه السنة المقبلة أن يتم تفعيل هذه المادة بحيث لا نرغب في أن تتخلى السلطة التشريعية عن حقها التشريعي الذي بنتنا نحوه قليلاً جداً مقابل مشاريع القوانين المقدمة من قبل الحكومة فأغلب القوانين التي يتم التصويت عليها تكون من رحم الحكومة وهذا مخالف لما جاء به الدستور، حيث لم يفرد الدستور صلاحيات واسعة للحكومة في التشريع إلا في أضيق الحدود، لذلك نجد أن بعض القوانين التي تم تشريعها في بعض المراحل بعضها بالغ فيه الحكومة في العقوبات التي تم نصها لمخالفين القوانين وهذا ما نجد منه وقفة من البرلمان، على الرغم من أن ذلك الأمر من صميم العمل البرلماني في ضرورة مراجعة القوانين وغربلتها لمزيد من الحريات ومزيد من صون وحماية الحقوق الشخصية التي كفلها الدستور للأفراد.

فهناك قوانين تلقى رواجاً شعبياً لم يتم قبولها أو التصويت عليها سوى قانون التقاعد المبكر الذي ولد غامضاً ولم يتم تحديد الشرائح التي ستستفيد من هذا القانون بحيث نجد أن المؤسسة العامة للتأمينات ذكرت في إحدى المناسبات أن عدد المستفيدين من هذا القانون قليل على الرغم من أن الرغبة النيابية كانت في منح فرصة التقاعد المبكر لكل من يكمل العشرين عاماً، لذا كل ما نتمناه أن يتم التركيز على تميرير القوانين التي تكون في مصلحة المواطن، والا يشهد هذا الفصل أي استجواب.

اطو ورقتك يا ولدي ودس قلمك في جيبك وانصرف.

لقد آذن سوق الكتابة على النهاية.

ها هي الريبة السوداء ترتفع فوق أعلى منصة في السوق تحذر من الاقتراب.

انصرف فما عاد لوجودك جدوى وما عاد لقلمك سوق وما عاد حروفك تتلألأ في عين قارئها.

لقد انصرف السمار بعدما ملوا لغو الحديث والهذر الذي طال زمنه. اسكب حبر محيرتك وجففها واملاها بدمعك وانصبها أمامك للذكرى.

ارنُ إلى تلك المحبرة المدمعة كل صباح وعشية وتذكر عقوداً من سنين خلت كنت فيها فارساً على سهوة قلمك، تجوب وتلوب

من المؤكد أن الحكومة تدرك تماماً أهمية تنوع مصادر الدخل، كما أنها على دراية بأفضل أنواع هذه الوسائل وأكثرها ملائمة لإمكانات هذه البلاد وقدراتها سواء من حيث توفر العناصر المدربة أو القابلة للتدريب مروراً بتكاليف الإنشاء والتشغيل وانتهاء بالمدود المادي والسياسي والاجتماعي من زيادة في دخل البلاد وتعزيز أمنها وضمانها لاستقرارها، بالإضافة إلى ما توفره من فرص للعمل.

كما أن الدولة على علم بإمكانات وقدرات الوطن على التصنيع والمعوقات المؤقتة والدائمة أمامه كالتقصي في الأيدي العاملة وقلة خبرة المتوافر منها ومحدودية إمكانات الجيل الحالي في تلبية متطلبات التصنيع كجودة المنتج وقدرته على المنافسة في الأسواق الإقليمية والعالمية وإمكانية توفير عناصر مؤهلة علمياً ومدربة فنياً خلال بضع سنوات عن طريق توجيه التعليم لخدمة القطاع الجديد، كما

## بلا نقاع



صالح الشايحي

katebkom@gmail.com

ولا لكل ولا ملل. لم تهف أذناك إلى تصفيق الجماهير ولم يرقص جسدك على أنغام المديح ولم تكن لديك خزائن فارغة تنتظر ما يسد فراغها الموحش ولا ما يملأ بطنها الخاوي. سرت سير الواثق من خطوه فلا اهتزت ذات اليمين تارة وذات

الشمال طوراً. زرعت في أراض كريمة خصبة فصعدت فوق ما زرعت وأكثر. ورمت سهاماً وسهاماً بلغت ميتغاهها وما حادت ولا ارتابت ولا هزتها ريح ولا ارتدت إلى نحره. كنت في ميدان الكتابة كما الفارس النبيل في ميدان الحرب،

## الزاوية



د.علي عبدالرحمن الحويل

dralialhuwai@yahoo.com

اشتراطات  
التنمية

البرلمان كسلطة رقابية وتشريعية ثم الرأي العام بما فيه المعارضة. هذه الأطراف الثلاثة الفاعلة في المجتمع كان من المفترض أن تتكامل مع بعضها بعضاً إلا أنها تحولت لتكون متنازعة فيما بينها، فالحكومة تتخوف من الاتهام بالفساد أو تأخر إنجاز مشاريعها فيستغل الطرفان الأخران هذا ضدها لإثبات القصور أو العجز عليها، فتعمد إلى تأجيل التنمية لتتولاها حكومة أخرى وهكذا يتم تحريكها مع كل فصل تشريعي وتشكيل حكومي جديداً

لا يهزأ بخصمه ولا يجور على ضعيف ولا يتشقى بدوه المسفوح دمه.

كنت نبيلاً وكانك حروفك كمثلك، نبيلة تتباهى بك بين أقرانها، وكانت كلما أمسكت بالقلم تأتيك زاهية تقول لك هيت لك، خذني باه بي ودعني أباه بك.

لا حال يدوم يا ولدي، فلقد غلقت الأبواب وأوصدت النوافذ وأطفئت نيران السامرين وخدمت فقتال سراجاتهم.

لقد تسللوا في عتمة الليل وتركوا المربع التي غدت بياباً ووحشةً وأطلالا دراسة بعدما كانت غناء بالأمس تسر الناظرين.

لا حال يدوم يا ولدي فاطو ورقتك ودس قلمك في جيبك وانصرف.

ولأن الطرفين الآخرين ليس منطاباً بهما التنفيذ ويختصان بإصدار التوصيات والرقابة على سلامة الإجراءات الحكومية فإنهما تلجانً للتوسع في مطالبهما دون مراعاة لمعوقات التوسعة الجديدة فينتهي الأمر بعجز الحكومة عن تنفيذ العمل بالمستوى المقترح منها، وبالتالي إلى مزيد من المواجهة بين الأطراف الثلاثة والمراوحة في نفس المكان!

وللرجوع بالحالة إلى وضع التكمال لا بد من الأخذ ببعض هذه الأسس، وفي مقدمتها السيطرة على الفساد وتبني الشفافية والاتفاق على أن النجاح ليس بدحض رأي الآخر، بل في استكمال والإضافة إليه وبهذا تحل مسألة التخوف من تجريح طرف آخر فيتقدم كل فريق برؤياه وثقا بها ومتقبلاً للتعديل والإضافة عليها ويتفق على استراتيجيات عامة للتنمية تقوم على أساسها خطط عمل وبرامج تنفيذية.



## السايرزم

صلاح السابر

www.salahsayer.com

@salah\_sayer

## أحمر يا أحمراني

تختلف دلالات ومعاني اللون الأحمر باختلاف المجتمعات والثقافات في العالم، ففي الهند يرمز اللون الأحمر للثروة والسلطة. وفي الصين يستخدمون اللون الأحمر في الاحتفالات، ربما لجلب الحظ. ويعتبر اليهود اللون الأحمر رمزاً للخطيئة. وفي الغرب يربط الناس بين اللون الأحمر والطاقة أو الحب والأناثة والجمال. وتتذكر الفيلم الرومانسي (امرأة ذات الأحمر) وقد ارتبط هذا اللون بالمثلة الراحلة مارلين مونرو التي كانت تظهر بالفساتين الحمراء وفي تغرها (أحمر شفاف) فاقع، وأشير إلى أشهر قصص الأطفال (ليلي والثذب) وأصل القصة (الفتاة ذات الرداء الأحمر).

الشاعر عمرو بن كلثوم بعد أن قتل عمرو بن هند قال:

بأننا نورد الرايات بيضاً

ونصدرهن حمراً قد روينا للدلالة على القوة والبطش، وليس بعيداً عنه الشاعر صفي الدين الحلي في قوله الشهير والمرتبط بألوان أعلام الدول العربية بيض صناعتنا سود موانعنا

خسر مرابعضا حمر مواضينا والمواضي هي السيوف الماضية، الحادة، الرهيفة. وللدلالة على المتانة والقوة كان الخليجيون في الماضي يفضلون اللون الأحمر للسيارة النقل (الوانيت) خاصة من نوع «فوردا» أو «فرت» ونرند عبارة (الأحمر ما يغرز) بمعنى ان إطاراته لا تفرز في الرمل.

في كتابها (قريش - وقائع وأحداث قبل الإسلام) تذكر الباحثة «سلوى الحاج صالح» ان اللون الأحمر، بمعنى ما، لون ديني عند العرب القدامى، فهو لون الآلهة ورمز من رموزها، بل انه أيضاً لون الدم المرتبط بالقرابين. فبعض الأصنام كان لونها أحمر. وتنتقل عن ابن الكلبي في (كتاب الأصنام) قوله (كان لطي صنم يقال له الفلس وكان أنفا أحمر في وسط جيلهم..)

وفي كتاب (معجم آلهة العرب قبل الإسلام) يذكر الباحث «جورج كدر» أن (هبل كان أعظم أصنام قريش مصنوعاً من عقيق أحمر على صورة الإنسان).

## كسر القيود

وزارة  
الداخلية  
قدوة ووفاء

سلمان عنيزان

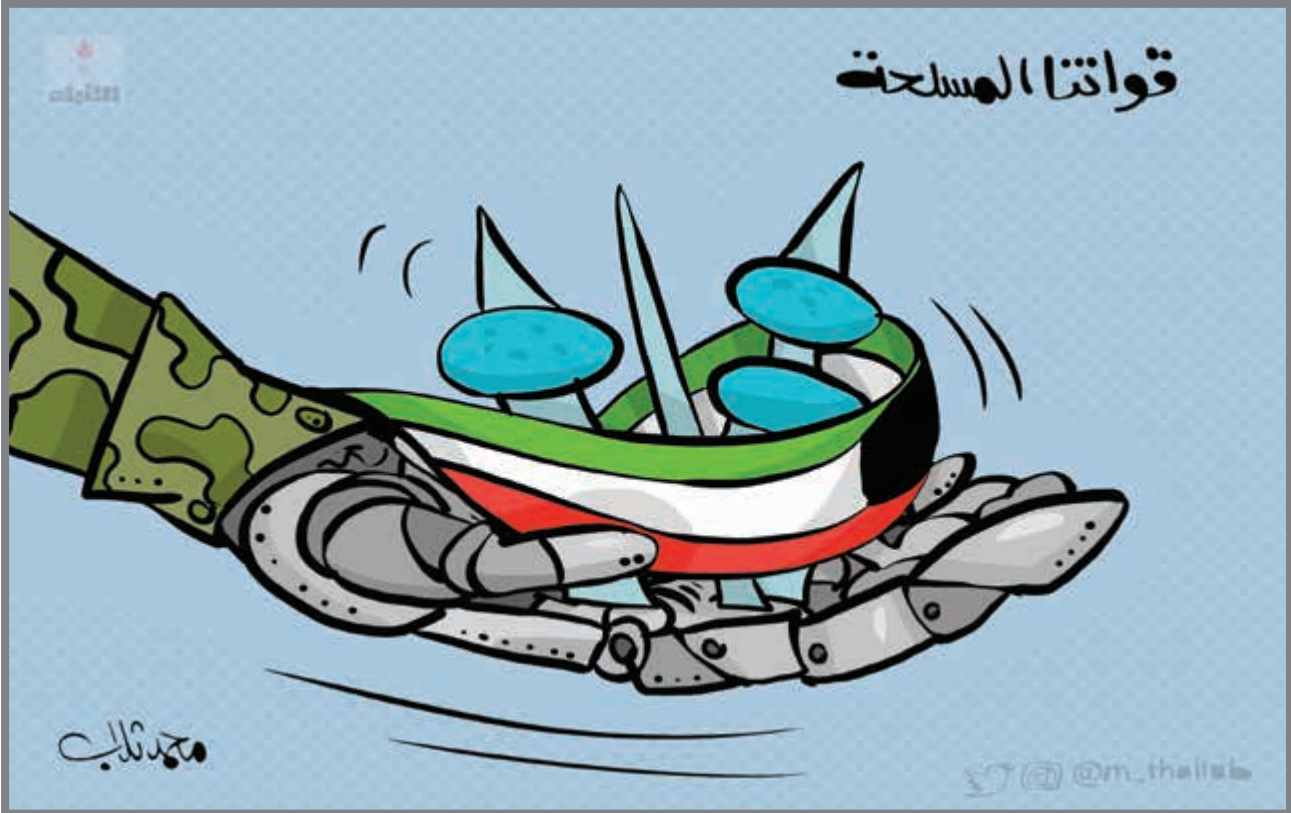
Skm10000@hotmail.com

حدث أمامي موقف لم أره من قبل إلا في حالات الوفاة الرسمية عندما توفي أخي العقيد عبدالرحمن عنيزان الرشيدى يوم الأربعاء الماضي.

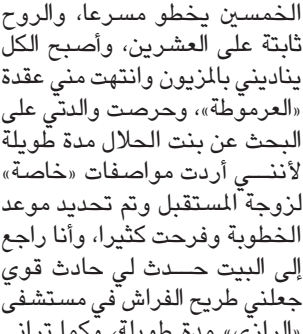
رأيت قيادات وزارة الداخلية، ورجال الأمن تحديداً، وعلى رأسهم وزير الداخلية والفريق عصام النهم واللواء فيصل النوراء واللواء جمال الصايغ واللواء وليد الصالح ومجموعة كبيرة من الرتب العسكرية تشمل عمداء وعقدها وحتى الأفراد، أطلب منهم العذر لعدم ذكر أسمائهم لكثرة عددهم، كانوا متواجدين في مقبرة الصليبخات.

بشكل استعداد عسكري لم يشغلني وجودهم لأنني كنت في حالة حزن على وفاة أخي وانتظر الصلاة على الأموات وبعدنا ننقل الجثمان إلى القبر، وبعد الانتهاء من الصلاة على الأموات حدثت حركة سريعة غير متوقعة من رجال الأمن، حيث أقبلوا على جثمان العقيد عبدالرحمن عنيزان الرشيدى، وأولهم الفريق عصام النهم وحوله كبار الضباط وجميع الأفراد الذين معهم ولم يتحركوا لأهل المتوفى ولا لأصدقائه الفرصة بأن يشاركونهم في رفع الجثة وذهبوا بالجنازة مشياً على الأقدام حتى وصلوا إلى القبر ولم يكتفوا بهذا، بل هم من أنزلوا الجثمان إلى القبر ودفنوه بأيديهم، وعندما انتهوا من الدفن ذهبوا إلى أهل المتوفى واكلوا واجب العزاء لجميع أفراد عائلته، ما حدث منهم يعتبر شرفاً ومعزة وإكراماً لنا، وهذه المبادرة الحسنة ليست بجديدة على رجال الأمن وإنما هذا ما جبلوا عليه.

من هنا أيقنت أن وزارة الداخلية برجالها أسرة واحدة سرعان ما تحزن قلوبهم وتدمع أعينهم عندما يفقدون أحد أبناء الأسرة الأمنية الذي أقسم أن يكون مخلصاً بالعلم معهم وتجهت القيادات الأمنية في تقديم ما يستحقه المتوفى من موجبات العزاء إكراماً لإخلاصه في عمله. وأيقنت أنه بسبب تضامن وتكاتف وتلاحم وقوة وجد رجال الأمن لبعضهم يحققون هدفهم وهو النجاح واستمرار الأمن والسلام، إنهم ضربوا أفضل مثال في تعلم القدوة والوفاء.



## قواتنا المسلحة



سامي الخرافي

samy\_alkorafy@hotmail.com

## جرس

النسخة  
القديمة

الخمسين يخطو مسرعاً، والروح ثابتة على العشرين، وأصبح الكل يناديني بالمزيون وانتهت مني عقدة «العرموطة»، وحرصت والديتي على البحث عن بنت الحلال مدة طويلة لأنني أردت مواصفات «خاصة» لزوجة المستقبل وتم تحديد موعد الخطوبة وفرحت كثيراً، وأنا راجع إلى البيت حدث لي حادث قوي جعلني طريح الفراش في مستشفى «الرازي» مدة طويلة، وكما تراني الآن، «يضحك»، رجعت إلى نسختي القديمة وكل التحديث الذي عملته ذهب، بالإضافة إلى أن أسناني «تكسرت» فأصبحت نفس شبك الخط السريع، ولم أعد المزيون بل أصبحت «بزون»!

وقال: إن العين ما ترحم «بوفهد» وكل شيء ضاع مني الزوجة والأولاد وخسائر عملية التجميل، ولو كنت مازلت مثل العرموطة لما أصابتنى العين!

عطاؤها، شغافية مشاعرها والتي كانت في يوم من الأيام سبباً بفرط إعيايتها.

يقول الشاعر:

والحازم الرأي من يجزي ميايته بالشر شراً وبالإحسان إحساناً حينها ستخترق فلكك وأن توقعت أن يحدث أسوأ ما يمر في مخيلتك، إلا أن بدفة ثباتك سيستغلغل ذلك الهدوء الدافئ في روحك، وسيوازن معه كل ما يتعلق بواقعه.

يقال: «إذا ما نفذتم إلى قلب العالم، وأبصرتم كل ما فيه من قسط، لأدركنم أنه عاجز عن إعطائكم ذلك السلام، وتلك الحياة التي تنشدون»، فأفصح ضواريك وامطع عاصفتك وحدهم، تعلم مما خسرت، ولا تقتل بالتنديب ولو جزءاً صغيراً من وقتك، وتسمم بالبراعة لتستجمع بالنكاه صحيح آرائك وفكرك.

لتحلل بعينها، لتكون حكمة بدلاً من المرة الواحدة الفاء، كي تعرف متى وكيف ومع من تستخدم كبريم أخلاقها، نبيل

لصاحب الجواز فنكرت له الموضوع، فضحك وقال: ما شاء الله صرت الخارجي فأصبحت إنساناً آخر شبيهاً للممثل الأمريكي «براد بيت» لدرجة أنني لم أعرف نفسي! ويعد تعديل الديكور «الخارجي» خفت كثيراً عند ذهابي إلى المطار ويطنون أني «مزور» جوازي، ولكن عدت ولله الحمد ورجعت إلى الكويت بالسلامة، وعند جوازات المطار قال ضابط الجوازات إن الصورة غير مطابقة



فاطمة المرزوق

التجميل كسلّة «السيف»، وهكذا إلى أن انتهت من التغيير الخارجي فأصبحت إنساناً آخر شبيهاً للممثل الأمريكي «براد بيت» لدرجة أنني لم أعرف نفسي! ويعد تعديل الديكور «الخارجي» خفت كثيراً عند ذهابي إلى المطار ويطنون أني «مزور» جوازي، ولكن عدت ولله الحمد ورجعت إلى الكويت بالسلامة، وعند جوازات المطار قال ضابط الجوازات إن الصورة غير مطابقة

وقوة احتمالك، ومن خلال حدة بصيرتك للأمر وطريقة استيعابك.

## في سياق الحياة

يقال: «حقيقة الحياة هي أن الشيء التغير يحدث هو الذي سيشرقك، وكأنك عند ذهابي إلى المطار ويطنون أني «مزور» جوازي، ولكن عدت ولله الحمد ورجعت إلى الكويت بالسلامة، وعند جوازات المطار قال ضابط الجوازات إن الصورة غير مطابقة

يستفزك ويغضبك.

فتأكد أن من عبد البري سبحانه، بأن الأمر منوط بك لا لغيرك، فلو استوطنتك تلك الإيمان حقاً، سيكون من الصعب زعزعتك، تستنبتك، ضياعك، بل وإحياناً سيوصلك لمرحلة الاكتفاء

وان لم تجد من يكفي بك، وبعين عقلك ستدبر بكل رضا مجربات حياتك، وستتوقف بعينها كما أيضاً بأنك جدير بتلقيها كل زواجبك وعائية أمواجك، من خلال صبرك